هذه مجموعة خطب

صلاة الجمعة

لمولا نا ووسيلتنا إلى الله تعالى
شيخ الإسلام الحاج إبراهيم بن
الحاج عبد الله نياس الكولخي التجاني
رضي الله عنهما

قام بطبعه ونشره :-

مكتبة النهضة : شيخ الإسلام الحاج إبراهيم نياس

مدينة كولخ - السنغال -

للسيد / إبراهيم عاقب باه

هذه مجموع خطب صلاة الجمعة لمولانا شيخ الإسلام

الحاج إبراهيم نياس رضي الله عنه

خطبة فضل الصلاة

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

ألحمد لله الذي قاد عباده إلي جنته فضلا وكرما بسلاسل الإيجاب أوجب علينا طاعته وما أوجب إلا جزيل الثواب والسلامة من العقاب ، أحمده تعالى وأشكره على نعمة الإيمان وما من به علينا من دوام العافية والإحسان وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله شهادة عبد منيب خاشع أواه والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءاله وأصحابه من الأزل إلى الأبد "أمابعد"

فيا أيها الناس اتــقوا الله تعالى فى السر والاعلا ن وجددوا الإيمان بدوام الإحسان واعلموا أن خير ما تــقربتم به إلى الله تعالى أداء المفروضات وخير الورع ترك المحرمات وآكد المفــروضات الصلوات الخمس الواجبات فعليكم بالمحافظة عليها فى سائر الأوقات فقد قال تعالى "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين" وقد قال تعالى "إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون" واعلموا أن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد "صلى الله عليه وسلم" وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

وكل ضلالة فى النار. وأخرج البخارى في صحيحه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب "رضي الله عنهما" أنه قال سمعت رسول "صلي الله عليه وسلم" يقول "بني الإسلام علــى خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا" ابن آدم تــتغافل بدنياك والأيام تــنعاك والقبــر غايتــك واللحد مثواك فريق فى الجنة وفريق فى السعير كما فى محكم التــنــزيــل المستحيــل فى حقــه التبديل والتــزوير فطوبى لعبد بصر بعــيــوبه وتــدارك قبل الفوات وتزود لمعاده وأرضى ربه قبل حلول الممات فإن الله تبارك وتعالى يقول: " قــد افــلح المؤمنون الذ ين هم فى صلا تهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلاعلى أزواجهم أوما ملكت ايمانهم فإنهم غيرملومين فمن ابتغى وراء ذالك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون" انتهت

خطبة المولد النبوي الشريف

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

ألحمد لله الذى من علينا بوجود سيد الأولين والأخرين الذى قال فى حقه تعالى "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا سيد الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وعلى آله وصحابته الهادين المهتدين وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين "أما بعد" فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى وتنافساو في محبة حبيبه وصفوته باتباعه وطاعته والإستمساك بهديه وسنته سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وعترته فقد قال تعالى " قل إ ن كنتم تحبون الله فاتعوني يحببكم الله" وقال تعالى "من يطع الرسول فقد أطاع الله" وقال تعالى "ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك فضل من الله " وروى البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة "رضي الله عنه"عن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين وقال عمر لأنت يارسول الله أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي التي بين جنبيّ فقال النبي" صلى الله عليه وسلم" لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه فقال عمر لأنت يارسول الله أحبّ إليّ من كل شيء حتى من نفسي التى بين جنبيّ

فقال النبي "صلى الله عليه وسلم" الآن يا عمر وقال علي بن أبى طالب كرم الله وجهه كان رسول الله " صلى الله عليه وسلم" أحبّ إلينا من أموالنا وأولادنا وآبائنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظمآء. وقد قالوا إن فى القلب طاقة لايسودّها إلامحبّة الله ورسوله ومن لم يظفر بذلك فحياته كلها هموم وحسرات وآلام وغموم. فسيروا بسيرة هؤلاء فى محبة خيرالعباد الذى من فيضه حصلت لنا نعمة الإيجاد والإمداد. وقالوا إن الإحسان يسترق الإحسان فالنبي "صلى الله عليه وسلم" هوالمحسن إلى سائر الأكوان، مع ما فيه من أوصاف حميدة وأخلاق مجيدة وقد قال تعالى " لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيزعليه ماعنتّم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم". انتهت

خــطبة الحــج

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

ألحمد لله الذى جعل البيت الحــرام قــياما للناس ومثابة وأمنًا دعا عــباده إلى حجّه مــن كــل فجّ عــميــق فــلبّوه ووافــوه قــرنًا قــرنًا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عــبده الذى اصطفاه ولكافة الخلق أرسله والصلاة والسلام على مــن قال للمؤمنين

أفضل حجة القائل : أشهر الحج : شوال ذى القعدة وعـــشرة ذي الحجة وعلى آله وصحابته أجمعـــيـــن والتابعين وتابعيهـــم بإحسان إلى يوم الديـــن. (أمابعد) فيا أيها الناس اتـــقوا الله تعالى حـــقّ التّـــقوى وراقبوه مراقـــبة من يعـــلم أنه تعالى يسمع ويـــرى واعلموا أن خيـــرالحديث كتاب الله وخيرالهدى هدى محمّد وشرّ الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وقد قال تعالى "الحجّ أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تـــفعـــلوا من خيـــر يعـــلمه الله وتـــزودوا فإن خيـــر الزاد التـــقوى واتـــقون يا أولى الألباب ليس عـــليكم جناح أن تـــبتـــغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عـــرفات فاذكروا الله عـــند المشعرالحرام واذكروه كماهداكم وإن كنتم من قبله لمن الضاليـــن ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستـــغـــفروا الله إن الله غـــفور رحيم فإذا قـــضيـــتـــم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباء كم أوأشد ذكرًا فمن الناس من يقول ربنا آتـــنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتـــنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقـــنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مماكسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله فى أيام معدودات ومن تعجل في يومين فلا إثـــم عليه ومن تأخـــر فلا إثم عليه لمن اتـــقى واتـــقوا الله واعـــلموا أنكم إليه تحشرون". وأخرج البخاريّ فى صحيحه عن أبى هريرة "رضي الله عنه " أن رسول الله

"صلى الله عليه وسلم" قال: من حج فلم يــرفث ولم يــفسق رجع من ذنوبه كيــوم ولدتــه أمه. وأخرج البخاريّ عن أبى هريرة "رضي الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: العمرة إلى العمرة كــفارة لما بينهما وليس للحجّ المبرور جزاء إلا الجنة. وأخرج الترميذيّ عن عــبد الله بن مسعود "رضى الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: تابعــوا بيــن الحجّ والعمرة فإنهما ينــفيان الــفقر والذنوب كما ينفى الكيــر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجّ المبرور ثواب إلاّ الجنة. ما من مؤمن يظل يومه محــرما إلاّ غابت الشمس بذنــوبه. وأخرج الطبرانى عــن الحــسن بن علي "رضي الله عنهما" أنه جاء رجــل إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وقال يارسول الله إنى جــبان وإنّى ضعــيف فقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم"عليكــ بالجهاد الذى لا شوكة فيه الحجّ. وأخرج مسلم عن طلحة بن عــبــيــد الله "رضى الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: ما روي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقــر ولا أغــيــظ من يــوم عــرفــة وما ذالك إلاّ لما يرى من تنزّل الرحمة وتجاوز الله عن السيئات العظام. وأخرج مسلم عن أبى سعــيد الخــدرى أنه قال: خــطبنا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فقال: ياأيها الناس فإن الله قد كــتــب عليكم الحجّ فحجّــوا وقال رجل أفى كلّ عام يارسول الله ؟ فسكــت رسول الله "صلى الله عليه وسلم" حتى

قالها ثلاثا. فقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ذروني ما تركتكم فلو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وإنما أهلك من كان قبلكم كثرة إختلافهم وسؤالهم علي أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. ألا فرحم الله عبدًا شمّر عن ساق الجد لأداء فريضة الحجّ قبل الفوات وطوى فى سيره المهامه والفلوات والإنجاد والعقبات حتى طاف بالبيت وسعى بين الجبلين ووقف بعرفات فإن الله تبارك وتعالى يقول "ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنيّ عن العالمين". إنتهت

خطبة شهر رمضان

لمولانا شيخ الإسلام الحاج إبراهيم نياس

الحمدلله الذى جعل الصيام جنة للمتقين وشهر رمضان مباركا للمؤمنين ومربحًا للعابدين وحبيبًا إلى قلوب العارفين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده الذى اصطفاه ولكافة الخلق أرسله ، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجلين وعلى آله وصحابته والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين "أمابعد" فيا أيها الناس اتقوا الله حقّ التقوى وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعالى يسمع ويرى واعلموا أن خير الحديث كتاب الله

وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة فى النار وقد قال تعالى" ياأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تـتـقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أوعلى سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذيـن يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أوعلى سفر فعدّة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وأخرج البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة " رضي الله عنه " أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم " قال: الصيام جنّة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل وإن امرؤ شاتمه أوقاتله فليقل إنى امرؤ صائم إنى امرؤ صائم. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلى، الصيام لي وأنا أجزى به ، والحسنة بعشر أمثالها" وأخرج البخارى عن أبى هريرة "رضي الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: من أفطر يومًا من رمضان من غير عـذر ولا مرض لم يقضه صيام الدّهر كـله وإن صامه" ، وأخرج البخاري عن ابن عباس " رضي الله عنهما " أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: من صام رمضان

إيمانًا واحتسابًا غفر له ماتقدم من ذنبه" وأخرج البخاري عن أبى هريرة "رضي الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابن عباس " رضي الله عنهما" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: إلتمسوها فى العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى" ، وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة "رضي الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهنّ إذا اجتنبت الكبائر" وأخرج ابن خزيمة وابن حبّان عن سلمان الفارسيّ "رضي الله عنه" أنه قال: خطبنا رسول الله " صلى الله عليه وسلم" فى آخر يوم من شعبان فقال: "أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله عليكم صيام يومه فريضة وقيام ليله تطوعا، من تقرّب إلى الله تعالى بأداء خصلة فيه كان كمن أدّى فريضة فيما سواه ومن أدّى فريضة فيه كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه من أفطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار فكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا يارسول الله ليس كلنا

يجد ما يفــطــر الصّائم فقال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يعطي الله هذا الثواب من أفــطر صائما على تــمرة أوشــربة ماء أومذقة لبن، وهــو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفــرة وآخره عــتــق من النار، من خــفــف فيه عــلى مملوكه غــفــر الله له وأعــتــقه من النار، فاستــكــثــروا فيه من أربع خصال خصلتيــن ترضون بهما ربكم وخصلتيــن لاغــناء بكم عنهما، فأمّا الخصلتان اللتان ترضون بهما ربّكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستــغــفــرونه وأما الخصلتان اللتان لاغــناء بكم عــنهما فــتــســئــلون الله الجنة وتــعــوّذون به من النار ومن سقى صائما على ظمإ سقاه الله من حــوضه شــربة لا يظمأ بعــدها حتّى يــدخل الجنة". فــطوبى لعبد وفّــق لمتابعة سنة خيــرالعباد فإن ذالكم التــقــوى والتّــقوى خيــر الزاد، وقد قال تعالى وهي آخر آية نزلت "واتــقوا يومًا تــرجعــون فيه إلى الله ثم توفى كــلّ نــفــس ماكسبت وهم لايظلمون". إنتهت

خطبة المؤاخاة فى الإسلام

لمولانا شيخ الإسلام الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذى آخى بين أرواح وأرواح وألف بينها قبل ظهورالاشباح وعلّمنا على لسان نبينا أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

وما تـــناكر منها اختـــلف وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده الذى اصطفاه ولكافة الخلق أرسله والصلاة والسلام على من آخى بين المهاجرين والأنصار وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين "أما بعد":

فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعالى يسمع ويرى واعلموا أن خيرالحديث كتاب الله وخيرالهدى هدى محمد وشرّ الأمور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وقد قال تعالى "إنماالمؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ياأيها الذين ءامنوا لايسخرقوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منهم ولا نساءٌ من نساء عسى أن يكنّ خيرًا منهنّ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الإثم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين ءامنوا اجتنبُوا كثيرًا ،ن الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضًا أيحبُ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم" وفى صحيح ابن خزيمة وابن حبان عن عبد الله بن عمر "رضي الله عنهما" أنه قال: خطب النبي "صلى الله عليه وسلم" الناس يوم الفتح فقال: "ياأيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها ياأيها الناس رجلان: مؤمن تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله ، "ياأيها الناس إناخلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله

أتقاكم" وروى أحمد فى مسنده عن أبى نضرة أنه قال حدثـــنى من شهد خطبة النبي "صلى الله عليه وسلم" بمنًى وهوعلى بعير يقول ياأيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى خيركم عند الله أتقاكم. وأخرج مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة "رضي الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تناجسوا ولا يبع أحدكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخوالمسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التـــقوى ها هنا التقوى ها هنا وأشار"صلى الله عليه وسلم" إلى صدره كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه بحسب امرئ من الشرّ أن يحقرأخاه المسلم" هذا وقد قال تعالى "ولقدخلنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتـــلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد" ولقد علمت يا إنسان وكلنا ذلك الإنسان أن الناس يوم القيامة صنفان، صنف مقرب مصان وءاخر مبعد مهان صنف جمعت لهم الرغائب والآمال وجعلت لهم الأرائك والكلال والأسرّة والحجال، وصنف أعدت لهم السلاسل والأغلال والأراغم والصلال وضروب الأهوال والأنكال ولم

تدر من أيّ الصنفين أنت، ولا في أي الفريقيــن كنت، وأخرج البخاري عن علي بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه رفعه أنه قال: " إن أخوف ما أخاف عليكم إتباع الهوى وطول الأمل فأمّا إتباع الهوى فيصدّ عن الحق وأما طول الأمل فينسيّ الآخرة، ألا وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدًا حساب ولا عمل. انتهت

خطبة فضل صلاة الجمعة

لمولانا شيخ الاسلام الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي جعل الصلاة الجمعة من أعظم أعياد الإسلام والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما وزيادة ثلاثة أيام ، وهي فى حق الفقراء والمساكين بمنزلة حج بيت الله الحرام. وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده الذى اصطفاه ولكافة الخلق أرسله ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتــقين وقائد الغر المحجلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين (أما بعد): فيا أيها الناس اتقوا الله حق التقوى وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعالى يسمع ويرى واعلموا أن خير الحديث كتاب الله وخير

الهدى هدى محمد وشرّ الأمور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وقد قال تعالى" يا أيها الذين ءامنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذالكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتــشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون" وأخرج البخارى عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح إلى المسجد فكأنما قرب بدنه ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر" وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتــنبت الكبائر" وفى سنن ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: "خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أيها الناس توبوا إلى الله تعالى قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل ان تــشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في شهري من عامي هذا إلي يوم القيامة فمن

تركها في حياتي أوبعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها أوجحودا بها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا زكاة له ألا ولا صوم له ألا ولا حج له ألا ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه " وأخرج مسلم عن أبي هريرة وابن عمر أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعواد منبره يقول لينتهين أقوام عن وضعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين". وعن ابن عباس رضي الله عنه "من ترك الجمعة ثلاثا كتب عند الله منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل ، ومن ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره" فعليكم بامتثال المأمورات واجتناب المنهيات، ولا تغرنكم الحيوة الدنيا فإنها متاع قليل عما قليل يفنى والآخرة خير وأبقى وقد قال تعالى " إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت".

إنتهت الخطب الأولى

هذه هي الخطبة الثانية للجمعة

ألحمد لله الذى أمرنا بالتـــقوى وابتغاء الوسيلة وحضناعلى طلب الدرجة الرفيعة له والفضيلة أمرنا أمرًا بدأ فيه بنفسه وثـــنى بملائكة قدسه

وثلث بالمؤمنين من جنه وإنسه وقال تـــشريفًا لنبيه وتكريمًا "إ ن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " وروى أنس رضي الله عنه أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا وفي رواية ومن صلى علي عشرًا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه ألفًا ومن صلى عليه ألفًا زاحمت كتفه كتفي على باب الجنة وعليكم باالإكثار من الصلاة على النبي شكرًا تجدوا ذالك عند الله هو خيرًا وأعظم أجرًا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لماأغلق والخاتم لماسبق ناصر الحق بالحق والهادى إلىصراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم وارض الله عن صحابته وخلفائه الراشدين الهادين المهتدين وعن الصديق الأكبر سيدنا أبابكر المنير الأنور وعن سراج أهل الجنة الناطق باالصواب شهيد المحراب أبي حفص سيدنا عمر بن الخطاب وعـــن منفق الأموال فى رضى الرحمن أبي عبد الله سيدنا عثمان بن عفان وعن باب المدينة العلم ليث بنى غالب أبى الحسن سيدنا علي بن أبي طالب وعن السنة الباقية لازالت إلى العلى راقية اللهم انصرنا بهم

وانصر من نصر الدين واخذل من خذل المسلمين اللهم اهلك من كان فى هلاكه راحة المسلمين ودمر أعداء الدين واجعل أموالهم وذراريهم غنيمة للمسلمين واكتب السلامة والعافية لجميع المسلمين ونجنا من كل بلاءٍ وربًا وغلاء وطاعون وزنًا ووباء طهر من جميع ذالك بلدنا خاصة وبلاد المسلمين عامة واغفر لنا ولوالدينا ولأشياخنا ولمن سبقنا بالإيمان وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء مالا يكشفه غيرك. اللهم فرج عن أمة سيدنا محمد " ثلاث مرات" عباد الله "إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون "أقول قولى هذا واستغفروا الله لى ولكم.

دعاء الإستسقاء

اللهم اسق بلادك وارحم عبادك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت . اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا، وأرسل السماء علينا مدرارا . اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنباته الضرع وارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك.

تـلكم الخطب التي كان الشيخ إبراهيم نياس يلقيها في مسجده الجامع بمدينته المحروسة جزاه الله عنا وعن الإسلام خيرا كثيرا دائما آمين